النّصُّ : حُسْنُ التّخلّصِ

الموضوع الأوّل

خَـرَجَتْ رَحْمَةُ مِنَ الكُوخِ الّذِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِيهِ، بَعْدَ أَنْ أَلْقَتْ نَظْرَةً علَى والِدِهَا الجَـرِيحِ، ضَمّنَتْهَا كُلَّ مَعانِي الحُبِّ والتّقدِيـرِ، وتَسَلّلَتْ بَيْـنَ الأَشْجَـارِ بِسُـرْعَةٍ، تَقْصِدُ بَيْتَ عَمّتِهَا فِـي القَـرْيَةِ، وقَـدْ تَجَنّبَتِ الطّرِيقَ العَامَّ خَشْيَـةَ الالْتِقَاءِ بِالعَسَاكِرِ الفَرَنْسِيّين.

وَصَلَتْ رَحْمَـةُ إِلَى القَـرْيَةِ، وسَلَكَتْ دَرْباً ضَيّقًا، وهِي تَرْمِي بَصَـرَهَا فِي كُلِّ اتّجَاهٍ، حَتّى بَلَغَتْ بَيْتَ عَمّتِهَا، وطَـرَقَتِ البَابَ فَفُتِحَ، دَخَلَتْ رَحْمَةُ، وبَعْـدَ مُدَةٍ انْسَلّتْ مِنَ البَيْـتِ وهِـيَ تُخْفِـي صُـرَّةً بَيْـنَ ثِيابِهَا، وقَفَلَـتْ رَاجِعَةً، تَحُـثُّ الخُطَا إِلَـى بَيْتِهَا. ومَا كَادَتْ رَحْمَةُ تَبْلُغُ الطّرِيقَ نِصْفَهُ حَتّى بَـرَزَ لَهَا عَدَدٌ مِنَ العَسَاكِـرِ المُدَجّجِيـنَ بِالسّلَاحِ، وأَحَاطُـوا بِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَأَدْرَكَـتْ أَنّهم دَوْرِيّةٌ تتكَوّنُ مِنْ (25) جُنْدِيًّا فَـرَنْسِيًّا، فَأَخَذَ قَلْبُهَا يَخْفِقُ بِشِـدّةٍ، ولَكِنّهَا تَشَجّعَتْ، وبَدَتْ ثَابِتَةً هَادِئَةً.

تَقَدّمَ قَائِـدُ الدّورِيّةِ مِنْ رَحْمَةَ وسألَهَا : (مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وإِلَى أَيْنَ تَقْصِدِينَ ؟)، أَجَابَتْ : (كُنْتُ عِنْدَ عَمّتِـي، وأَنَا الآنَ رَاجِعَةٌ إِلَـى بَيْتِنَا)، قَالَ : (وأَيْنَ يُوجَدُ بَيْتُكِ ؟)، أَجَابَتْ : (هُنَاكَ، فِـي طَـرَفِ الحَقْلِ)، سألَهَا مُجدّدًا : (ومَعَ مَنْ تَسْكُنِينَ ؟)، رَدّتْ : (مَعَ أَبِـي). سَكَتَ القَائِـدُ وقَالَ فِـي نَفْسِهِ : رُبّمَا يَكُـونُ أَبُوهَا هُـوَ الأَسِيـرَ الجَرِيحَ الّذِي هَـرَبَ مِنّا مُنْذُ يَوْمَيْنِ. ثُمّ التَفَتَ إِلَـى رَحْمَـةَ قَائِلًا : (هَيّا بِنَا إِلَى بَيْتِكِ لِنَـرَى أَبَاكِ).

أَخَذَتِ الصّبِيّـةُ رَحْمَةُ تَمْشِي أَمَامَ العَسَاكِـرِ، وهِي تُفَكّرُ فِي حِيلَةٍ تُخَلّصُهَا مِنْ هَذَا المَوْقِفِ الحَـرِجِ، ثُمّا الْتَفَتَـتْ إِلَى العَسَاكِـرِ وقَالَتْ : (إِنّ أَبِـي عَلِيـلٌ، وسَيَكُـونُ شَاكِـرًا لَكُمْ إِذَا أَسْعَفْتُمُوهُ، وأَحْضَـرْتُم لَهُ طَبِيبًا يُعالِجُهُ، فَقَدِ امْتَنَعَ النّاسُ عَنْ مُسَاعَدَتِي فِي عِلاجِهِ. فقالَ لَهَا القَائِدُ : (ومَا مَـرَضُهُ ؟).

سَكَتَتْ رَحْمَةُ، فَغَضِبَ القَائِـدُ وقَالَ : (لِمَ لَا تُجِيبِيـنَ عَنْ سُؤَالِـي ؟)، فقَالَتْ : (أَخْشَى ألّا تأتُـوا مَعِي لِإِسْعَافِهِ إِذَا أَخْبَـرْتُكُم بِمَرَضِـهِ). فَنَهَـرَهَا القَائِدُ وصَاحَ : (أَجِيبِي حَالًا، وإِلّا ...). تَرَدّدَتْ رَحْمَةُ قَلِيلًا ثُمّ قَالَتْ : (إِنّهُ مُصَابٌ بِمَـرَضٍ مُعْدٍ، وقد ذَهَبْتُ إِلَى تِلْكَ القَرْيَةِ عَلّنِي أَجِدُ مُسَاعَدَةً مِنْ سُكّانِهَا، لكنّهم رَفَضُوا، وتَحَاشَـوا الاقْتِـرَابَ مِنّي، وهَا أَنَـذَا رَاجِعَةٌ).

وقَبْلَ أَنْ تُكْمِلَ كَلَامَهَا قَاطَعَهَا القَائِـدُ : (تَبًّا لَكِ ولِأَبِيكِ)، ورَكَلَهَا، ثُمّ غَيّـرَ وِجْهَتَهُ فَتَبِعَهُ جُنُودُهُ. أَمّا رَحْمَةُ فَقَدْ وَاصَلَتْ سَيْـرَهَا، وهِيَ تَحْمَدُ اللهَ علَى نَجَاةِ أَبِيهَا بعدَ أَنْ كَادَ يَمُوت.

كتَابُ القـراءة، الجِيل الأوّل، (بتصرّف)

sztests.com

الجزءُ الأوّل :

الوَضعِيّةُ الأولَى

1. إقْتَرِحْ فِكرَةً عَامّةً مُناسِبَةً للنّص.
2. علّل سَبَبَ بَحْثِ الفرنسِيّينَ علَى وَالِدِ رَحْمَةَ.
3. مَا الحِيلَةُ الّتِي اهتَدَتْ إلَيْهَا رَحْمَةُ لِإنْقَاذِ وَالِدِهَا ؟
4. إشْرَحْ كَلِمَةَ : عَلِيلٌ. ثُمَّ وَظّفهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

الوَضعِيّةُ الثّانِيَةُ

1. أعرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النّصّ إعْرَابًا مُفَصّلًا.
2. تَأَمّلِ الجملَةَ الآتِيَةَ : " وقد ذَهَبْتُ إلَى تِلْكَ القَرْيَةِ عَلّنِي أَجِدُ مُسَاعَدَةً ".
   ← شَكّلْ كَلِمَةَ (القَرْيَة)، ثُمّ عَلّل إجَابَتَكَ.
3. إستَخْرِج بَدَلًا مِنَ الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ، ثُمّ بَيّن نَوْعَهُ.
4. عُدْ إلَى النّص، ثمّ حَوّلِ العَدَدَ الوارِدَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إلَى الحُرُوفِ، مُغَيّرًا مَا يَلْزَمُ.
5. حَدّدِ الجِنْسَ الأدَبِيّ لِلنّصّ.
6. أَنْجِزْ مُخَطّطَ السّرْدِ، موضّحًا وَضعِيّاتِهِ الثّلاث.
7. هَاتِ أُسْلُوبًا إنشَائِيًّا مِنَ النّصّ، ثمّ بيّن نوعَهُ وصِيغَتَهُ.
8. وَرَدَ مُحَسّنٌ بَدِيعِيٌّ مَعنَوِيٌّ فِي نِهايَةِ النّص، حدّدهُ، وبَيّن نوعَهُ.
9. سَمِّ ثُمّ اشْرَح الصُّورَةَ البَيَانِيّةَ الآتِيَةَ : " وهِيَ تَرْمِي بَصَرَهَا فِي كُلّ اتّجَاهٍ ".

الجزءُ الثّانِي : الوَضعِيّةُ الإدماجِيّةُ الإنتاجِيّة

السّيَاق : بِمُرُورِ الوَقتِ وتنوّعِ معاملاتِكَ مع الآخرين، اكتشَفْتَ مَدَى انتِشَارِ الآفاتِ الاجتماعِيّة فِي المجتمع. فبعضُهم يُسَيْطِرُ التدخِينُ عليهم ويَكَادُ يُودِي بِحياتِهم، وآخرونَ وقعُوا فِي فَخّ المُخدّرات، وثُلّةٌ منهم يتعاطَوْنَ الخَمر، وطائفَةٌ أخرى يقلّدون الغَرْبَ فِي كُلّ شَيء، وأمّا الغِشُّ والسّرِقَة فحَدّث ولا حَرَج.

السّنَد : قالَ اللهُ تعَالى : ﴿ ولَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُم إلَى التّهلُكَةِ ﴾. البقرة : 195.

التّعلِيمَة : أَنتِجْ نَصًّا لَا يَقِلُّ عَنْ 16 سَطْرًا، تَسْرُدُ فِيهِ قِصّةً قَرَأتَهَا تُعالِجُ قَضِيّةً اجتِمَاعِيّةً، موضّحًا مُخطّطَ السّرْدِ فِي قِصّتِكَ، مُرَاعِيًا تداخُلَ الأنْمَاطِ الّتِي دَرَسْتَهَا خِلالَ هَذَا المَقْطَع، موظّفًا عَطْفَ النّسَقِ والبَدَلِ.

sztests.com

الإجابةُ النّموذجيّةُ للموضُوعِ 01

(حُسنُ التّخلُّص)

الوضعيّة الأولَى :

* الفكرَةُ العامّة المناسبَة : نجَاةُ والِدِ رحمَةَ مِنَ العَسَاكِرِ الفرنسِيّين بِفِعْلِ حِيلَةِ ابنتِهِ الفَطِنَةِ.
* سَبَبُ بَحْثِ الفرنسيّين عَنْ والِدِ رحمَةَ : قد كَانَ الأسِيرَ الجَرِيحَ الّذِي فَرَّ منهم.
* الحِيلةُ الّتِي اهتَدَتْ إلَيْهَا رَحْمَةُ : ادّعَاؤُهَا أنّ بِهِ مَرَضًا مُعْدِيًا.
* شَـــرْحُ الكَلِمَة وتوظيفُهَا : عليلٌ : بِهِ عِلّة؛ والعِلّة هِيَ المَرَضُ، سَقِيمٌ، مَرِيضٌ ...
توظِيفُها : مُسْتَشْفَيَاتُ غَـــزّةَ لَا تَخْلُو مِنْ عَلِيلٍ مَاتَ، أو علَى شَفَا المَوْت.

الوضعيّة الثّانيَة :

* الإعرابُ المُفَصّلُ :

الكلمة	إعرابُها
التّقدِير	اسـم معطُوفٌ مجرورٌ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة علَى آخره.
جُنْدِيًّا	تمييـــزٌ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظّاهرة علَى آخره.
رَحْمَةُ	بدل (عطف بيان) مرفُوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة علَى آخره.
القَائِدُ	فاعِل مرفُوع، وعلامةُ رفعه الضّمّة الظّاهرة علَى آخِره.

* تشكِيلُ كلمة (القريَة) معَ التّعليل : " ذَهَبْتُ إلَـى تِلْكَ القَـرْيَـةِ ... ". التّعليـلُ : لأنّ كلمة (القـــريَةِ) تُعْرَبُ بَدَلًا مجرورًا، تابِعًا للمبدلِ منه (تِلْكَ) اسـم الإشَـارَةِ الّذي يُعرَبُ مجرورًا بِحَرْفِ الجَرّ.
* استخرَاجُ البَدَلِ مِنَ الفقرةِ الثّانيَة :
" مَا كَادَتْ رَحْمَةُ تَبْلُغُ الطّرِيـقَ نِصْفَهُ " : المُبْدَلُ مِنْهُ : الطّرِيقَ، البَدَلُ : نِصْفَ، نوعُهُ : بَدَلُ جُـزءٍ مِن كُلّ (بَعْض مِن كلّ).
* تحوِيلُ العَدَدِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إلَى الحُرُوف، مَعَ تغيِيرِ ما يَلزَم :

تَتَكَوَّنُ مِن (25) جُنْدِيًّا.	تَـتَـكَـوَّنُ مِـن (خَـمْسَـةٍ وَعِشْرِيـنَ) جُنْدِيًّا.

* الجِنْسُ الأدَبِيُّ للنّص : قِصّةٌ.
* مخطّط السّرد معَ الوضعيّات الثّلاث :

الوضعيّة الابتدائيّة	العنصُر المحوَل	الوضعيّة النّهائيّة
خروج رحمة بحثًا عن الدّواء، ولُقيَا العسَاكِر.	حِيلَةُ رحمَة وفطنتها.	نجَاةُ رحمة ووالِدِها مِنَ العساكِر.

* استخرَاجُ الأسلُوبِ الإنشائِيّ مِنَ النّص :
(أيْـنَ يُوجَدُ بَيْتُكِ ؟) نوعُهُ : طَلَبِـــيّ. / صِيغَتُهُ : استفهام.
* المُحسّنُ اللّفظِيُّ في نهاية النّص :
(نجاة ≠ يموت)، (قبل ≠ بعد) : طبَاق إيجاب.
* الصّورة البيانيّة : (تَرْمِي بَصَرَهَا ...) :
استِعارَةٌ مكنِيّةٌ. حَيْثُ شَبّهَ الكاتِبُ البَصَرَ بالكُرَةِ أو القُماة الّتِي تُـرْمَى، فَذَكَـرَ المُشَبَّهَ (البصَـر) وحَذَفَ المُشَبَّهَ بِهِ (الكـرَة)، وتَـرَكَ قَـرِينَةً تَدُلُّ علَيْهِ وهِي لَفْظ (ترمِي).

عبد الوهاب عبد الرحمن
لغتي هويتي
sztests.com